[175] عليه السلام: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ما من شئ خلقه (1) ا أكثر من الملائكة، و إنه ليهبط في كل يوم وفي كل ليلة سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام فيطوفون به، ثم يأتون رسول ا صلى ا عليه وآله ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون الحسين فيقيمون عنده، فإذا كان السحر (2) وضع لهم معراج إلى السماء، ثم لا يعودون أبدا. 5 - وقال أبو جعفر عليه السلام: إن ا خلق إسرافيل وجبرئيل وميكائيل من سبحة واحدة، وجعل لهم السمع والبصر وموجود (3) العقل وسرعة الفهم. 6 - ومنه: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خلقة (4) الملائكة: وملائكة (5) خلقتهم وأسكنتهم سماواتك، فليس فيهم فترة، ولا عندهم غفلة، ولا فيهم معصية هم أعلم خلقك بك، وأخوف خلقك منك، وأقرب خلقك إليك، وأعملهم بطاعتك ولا يغشاهم نوم العيون، ولا سهو العقول، ولا فترة الابدان، لم يسكنوا الاصلاب ولم تضمهم (6) الارحام، ولم تخلقهم من ماء مهين، أنشأتهم إنشاء فأسكنتهم سماواتك وأكرمتهم بجوارك (7) وائتمنتهم على وحيك، وجنبتهم الآفات، ووقيتهم البليات وطهرتهم من الذنوب، ولولا تقويتك (8) لم يقووا، ولولا تثبيتك لم يثبتوا، ولولا رحمتك لم يطيعوا، ولولا أنت لم يكونوا، أما إنهم على مكانتهم منك وطواعيتهم إياك ومنزلتهم عندك وقلة غفلتهم عن أمرك لو عاينوا ما خفي عنهم (9) منك لا حتقروا أعمالهم، ولازروا على أنفسهم، ولعلموا أنهم لم يعبدوك حق عبادتك، سبحانك

_____ (1) في المصدر: مما خلق ا. (2) في المصدر: عند السحر. (3) كذا في جميع النسخ، وفي المصدر جودة العقل > >. (4) في المصدر: خلق. (5) في المصدر: ومن ملائكة. (6) في المصدر: لم تتضمنهم. (7) بجودك (خ). (8) في المصدر: قوتك. (9) في المصدر: عليهم. _____